

- خَيْلِي الَّتِي وَرَدَتْ نَجْرَانَ ثُمَّ ثَنَّتْ
يَوْمَ الْكِلَابِ بِوَرْدٍ غَيْرِ مَحْبُوسٍ
قَدْ أَفَعَمَتْ وَادِيَّ نَجْرَانَ مُعَلَّمَةً
(١) بِالذَّارِعِينَ وَبِالْخَيْلِ الْكَرَادِيْسِ
قَدْ نَكْتَسِي بِزَّةِ الْجَبَّارِ نَجْنُبُهُ
(٢) وَالْبَيْضَ نَضْرِبُهُ فَوْقَ الْقَوَانِيْسِ
نَحْنُ الَّذِينَ هَزَمْنَا جَيْشَ ذِي نَجَبٍ
(٣) وَالْمُنْذِرِينَ اقْتَسَرْنَا يَوْمَ قَابُوسِ
تَدْعُوكَ تَيْمٌ وَتَيْمٌ فِي قُرَى سَبَلِ
(٤) قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيْسِ
وَالْتَيْمُ أَلَامٌ مَنْ يَمْشِي، وَالْأُمُّهُمْ
(٥) أَوْلَادُ ذُهَلٍ بَنُو السُّودِ الْمَدَانِيْسِ
تُدْعَى لَشَّرَّ أَبٍ يَا مِرْفَقِي جُعَلٍ،
(٦) فِي الصَّيْفِ يَدْخُلُ بَيْتًا غَيْرَ مَكْنُوسِ

شكس مشكس

[من الرجز]

- إِنْ تَضْرِبَانِي تَجِدَا مُضْرَسَا،
(٧) قَدْ لَبَسَ الدَّهْرَ وَأَبْقَى مَلْبَسَا

- (١) الكراديس: مفردا كردوسة: طائفة عظيمة من الخيل.
(٢) البيض: الخوذ الحديدية، القوانيس: مفردا قونس: أعلى الرأس.
(٣) المنذران قابوس وأخوه.
(٤) الشطر الثاني، شددت على أعناقهم أطواق من جلد الجواميس، أي أخذوا أسرى.
(٥) المدانيس: مفردا ديس: الذي تلطخ بمكروه أو قبيح.
(٦) مرفق جُعَل: من يرفق بالجعل وهي نوع من الخنافس، غير مكنوس: قذر ووسخ.
(٧) تضرساني: تجرباني، المضرب: المجرب والمحنك والذي عركته الأيام، أبقى ملبساً: أي ترك بقية.

خُلِفْتُ شَكْسًا لِلْأَعَادِي مِشْكَسًا
 أَكْوِي الْأَسْرِينَ وَأَقْطَعُ النَّسَا^(١)
 مَنْ شَاءَ مِنْ حَرِّ الْجَحِيمِ اسْتَقْبَسَا

إياكم والقين

يهجو الفرزدق:

[من الطويل]

مَا ذَاتُ أَرْوَاقٍ تَصَدَّى لَجُودِرٍ
 بِحَيْثُ تَلَأَقَى عَازِبٌ فَالْأَوَاعِسُ^(٢)
 بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ: أَلَا تَرَى
 لِمَنْ حَوْلَنَا فِيهِمْ غَيُورٌ وَنَافِسُ^(٣)
 تَرَى تَمَّ شَرْبًا بَارِدًا لَا يَنَالُهُ،
 عَلَى هَوْلِهِ، إِلَّا رَدٍ أَوْ مُخَالِسُ^(٤)
 بَنِي مَالِكٍ! لَا يُرْدِكُمْ حِينَ قَيْنِكُمْ
 فَيَقْبِسَكُمُ مِنْ حَرِّ نَارِي قَابِسُ^(٥)
 وَإِيَّاكُمْ وَالْقَيْنَ، لَا يَشَأَمَتَكُمْ،
 كَمَا كَانَ مَشْؤُومًا لِدُبْيَانَ دَاحِسُ^(٦)
 بَنِي مَالِكٍ فَاتِ الْفَرَزْدَقَ مَجْدُنَا،
 وَمَاتَ ابْنُ لَيْلَى وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ يَائِسُ^(٧)

- (١) الشكس والمشكس: الصعب الخلق، الأسرين: مفردها أسر: جرح في كركرة البعير، النسا: عرق يمتد من الورك إلى الكعب.
 (٢) أرواق مفردها روق: القرن ويقصد البقرة الوحشية، الجودر: ولد البقرة الوحشية، العازب: الأرض لا أحد فيها، الأواعس: من الأوعس: المكان الذي فيه رمل لين يصعب المشي فيه.
 (٣) النافس: الحسود.
 (٤) رد: هالك، مخالس: مُستلب.
 (٥) الحين: الهلاك.
 (٦) يشأمنكم: يدخلن الشؤم إلى قلوبكم، ينحسونكم.
 (٧) ابن ليلى: الفرزدق.